

تاج العروس من جواهر القاموس

أَحِينٌ إِلَى تِلْكَ الْأَبْرَقِ مِنْ الْقَنَا ... كَأَنَّ امْرَأً لَمْ يَجْلُ عَنْ دَارِهِ قَبْلِي .
وَالْبَرَقُ مُحَرَّكَةٌ : الْحَمَلُ مَعْرَبٌ بِرَّهٍ بِالْفَارِسِيَّةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " تَسْوِقُهُمُ النَّارُ سَوْقَ الْبَرَقِ الْكَسِيرِ " . أَيِ : الْمَكْسُورِ الْقَوَائِمِ يَعْنِي تَسْوِقُهُمُ النَّارُ سَوْقًا رَفِيقًا كَمَا يُسَاقُ الْحَمَلُ الطَّالِعُ ج : أَبْرَاقُ وَبُرْقَانٌ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ الْأَوَّلُ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْبَرَقُ : الْفَزَعُ زَادَ غَيْرُهُ : وَالِدٌ هَشٌّ وَالْحَيْرَةُ وَقَدْ بَرَقَ الرَّجُلُ بَرَقًا وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ وَمِنْهُ أَيْضًا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : " إِنَّ الْبَحْرَ خَلَقَ عَظِيمٌ يَرْكَبُهُ خَلْقٌ ضَعِيفٌ دُودٌ عَلَى عُودٍ بَيْنَ غَرَقٍ وَبَرَقٍ " . وَبَرَّاقٌ كَشَدَادٍ : طَرِبٌ أَوْ جَبَلٌ بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَحَاجِرٍ عِنْدَهُ الْمَشْرِفَةِ . وَعَمْرُو بْنُ بَرَّاقٍ : مِنَ الْعَدَائِيِّينَ وَإِيَّاهُ عَنِّي تَأْبِطَ شَرًّا بِقَوْلِهِ : .

لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي كِلَابِهِمْ ... بِالْعَيْدِ كَتَيْبِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقٍ أَيِ : لَدَى مَوْضِعِ عَدُوِّهِ وَيُقَالُ : لَدَى عَدُوِّهِ نَفْسُهُ فَيَكُونُ مَوْضِعًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا .

وَالْبَرَّاقَةُ : الْمَرْأَةُ لَهَا بِهِجَةٌ وَبَرِّيقٌ أَيِ : لَمَعَانٌ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تُظْهِرُ حُسْنَهَا عَلَى عَمْدٍ وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

بَرَّاقَةُ الْجَيْدِ وَاللَّبَّابَتِ وَاضِحَةٌ ... كَأَنَّهَا ظَلِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَيْبٌ وَأَبُو عَيْدٍ اللَّهُ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ الْجَزَرِيِّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ الْأَخِيرُ هُوَ الْمَشْهُورُ : مُحَدَّثٌ كِلَابِي مِنْ شَيْخٍ سُفْيَانِ الثَّوْرِيِّ وَوَكَعِيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْجَزَرِيِّ . وَالْبُرَّاقُ كَغُرَابٍ : اسْمُ دَابَّةٍ رَكَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ وَكَانَتْ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِنُصُوعِ لَوْنِهِ وَشِدَّةِ بَرِّيْقِهِ وَقِيلَ : لِسُرْعَةِ حَرَكَتِهَا شَبَّهَ فِيهِمَا بِالْبَرَقِ .

وَبَرَّاقٌ : بَحْلَابٌ بَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرَسٍ سَخٍ وَبِهَا مَعْبِدٌ يَقْصِدُهُ الْمَرَضَى وَالزَّمَنِيُّ فَيَبْئِتُونَهُ فِيهِ فَيَرَى الْمَرِيضُ مَنْ يَقُولُ لَهُ : شِفَاؤُكَ فِي كَذَا وَكَذَا وَيَرَى شَخْصًا يَمْسَحُ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ جَسَدِهِ فَيَجْبِرُ أَوْ هَذَا

مُسْتَفَاضٌ فِي أَهْلِ حَلَبَ وَلَعَلَّ الْأَخْطَلَ إِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ : .

وماءٌ تَصْبِجُ الْقَلَصَاتُ مِنْهُ ... كَخَمْرِ بُرَاقٍ قَدْ فَرَطَ الْأَجُونَا وَالْبِرْقَةُ
بِالضَّمِّ : غِلَاطٌ فِيهِ حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطَيْنٌ مَخْتَلِطٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَالْأَبْرِقِ
وَحِجَارَتُهَا الْغَالِبُ عَلَيْهَا الْبَيَاضُ وَفِيهَا حِجَارَةٌ حُمْرٌ وَسُودٌ وَالتُّرَابُ أَبْيَضٌ وَأَعْفَرٌ
يَكُونُ إِلَى جَنْبِهَا الرَّوْضُ أحياناً وَالْجَمْعُ بَرَقَ . وَبُرُقُ دِيَارِ الْعَرَبِ
تُنْزِفُ عَلَى مَائَةٍ وَقَدْ سُقَّتْ فِي شَرْحِهَا مَا أَمْكَنَنِي الْآنَ مِنْهَا : بُرْقَةُ الْأَثْمَادِ
قَالَ رُذَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِي : .

لِمَنْ الدِّيَارُ بِبُرْقَةِ الْأَثْمَادِ ... فَالْجَهْلَتَيْنِ إِلَى قِيَلَتِ الْوَادِي وَبُرْقَةُ
الْأَجَاوِلِ جَمْعُ الْأَجْوَالِ وَالْأَجْوَالُ : جَمْعُ جَوْلٍ لِحِدَارِ الْبَيْتِ قَالَ كُثَيْرٌ : .
عَفَا مَيْتٌ كُلُّهُ بَعْدَنَا فَالْأَجَاوِلُ ... فَأَثْمَادُ حَسَنِي فَالْبِرَاقُ الْقَوَابِلُ
وَقَالَ نَصِيبٌ : .

" عَفَا الْحُبُجُ الْأَعْلَى فَبُرُقُ الْأَجَاوِلِ وَبُرْقَةُ الْأَجْدَادِ جَمْعُ جَدٍّ أَوْ جَدَدٍ قَالَ
: .

لِمَنْ الدِّيَارُ بِبُرْقَةِ الْأَجْدَادِ ... عَفَّتْ سَوَارِ رَسْمِهَا وَغَوَادِي وَبُرْقَةُ
الْأَجْوَالِ أَفْعَلُ مِنَ الْجَوْلَانِ قَالَ الْمُتَنَذِّلُ الْهُذَلِي : .
فَالْتَمَطَّ بِالْبُرْقَةِ شَوْؤُ بُوْبِهِ ... وَالرَّعْدُ حَتَّى بُرْقَةِ الْأَجْوَالِ وَبُرْقَةُ
أَحْجَارٍ قَالَ : .

ذَكَرْتُكَ وَالْعَيْسُ الْعِتَاقُ كَأَنَّهُمَا ... بِبُرْقَةِ أَحْجَارٍ قِيَّاسٌ مِنَ الْقُضْبِ
وَبُرْقَةُ أَحْدَبٍ قَالَ زَبَانُ بْنُ سَيَّارٍ : .

تَنْجَّ إِيْلَيْكُمْ يَا ابْنَ كُرْزٍ فَإِنَّهُ ... وَإِنْ دَرَنْتَنَا رَاعُونَ بِبُرْقَةِ
أَحْدَبَا وَبُرْقَةُ أَحْوَادٍ جَمْعُ حَاذَةٍ : شَجَرٌ يَأْلَفُهُ بَقَرُ الْوَحْشِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
: